

حكم من لم يعتقد بكفر الكافر | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

لدرجة ان فيه واحد من الجماعة اللي اياهم دول ببسأل شيخ من الشيوخ بيقول لهم النصارى كفرة وواحد ثاني قال له هي مصر فيها كافر لا يا سيدي ده كلهم صحابة. ده سؤال بني ادم بوجهه - [00:00:00](#)

مش انا اللي هجاوب انا لن اجيب الذي سيجيب هو القرآن عندنا ايات محكمات الذي يردّها يبقى كافر على طول عند كل العلماء من اولهم لاخرهم. اصل فيه مسالك اعتقاد ما ينفعش ان ان يجامل بها ولا نبذل ديننا عشان حد - [00:00:23](#)

نحن لا نبذل ديننا ابدا لاجل احد قال الله عز وجل قد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله - [00:00:49](#)

وده الكلام ده فيه هزار ولا هنعمل سياسة ونلعب بالدين؟ لأ الكلام ده كلام رب العالمين. ونحن نعتقد ومن اعتقد غير ذلك فهو كافر عند كل العلماء بس مش معنى انه كافر ان انا اعتدي عليه - [00:01:09](#)

دي مسألة ودي مسألة اجمع اهل العلم او اكثر اهل العلم حتى اكون دقيقا وهو القول الراجح لا شك في ذلك انه لا يقتل كافر لمجرد انه كافر بس والا النبي صلى الله عليه وسلم لماذا لم يقتل كفار قريش؟ لمجرد انهم كفرة - [00:01:30](#)

كلمة كافر ده شئ ومسألة ان انا لا اظلمه هذا شئ اخر لا يجوز لمسلم ان يتعمد ظلم اي احد كان ولو كان على اي ملة ما لم يأت بما يوجب العقوبة - [00:02:03](#)

بس انتم عايزين اكثر من كده هنجامل والكلام ده في العقيدة احنا ما بنجاملش العقيدة بس مش معنى كافر ان انا ازيد وان انا اترصد له وان انا اسرق فلوسه واقول له ان فلوسه حلال. واعتدي على محلاته واخذها. لأ ما له لا يجوز لي ولا يحل. معصوم - [00:02:26](#)

وعندنا حديث آآ صلح الحديبية الحديس طويل والذي فيه ان المغيرة بن شعبه رضي الله عنه كان في هذه لما عمل العملة دي كان كافرا سحب قوما من الجاهلية معه تلتاشر واحد - [00:02:50](#)

شربوا الخمر ولعبت برؤوسهم قام نازل عليهم دابحهم كلهم واخذ اموالهم ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم واعلن اسلامه خلاص وقال له يا رسول الله اني كنت مع جماعة من الجاهلية تلتاشر واحد وكده الحياة دبحت - [00:03:16](#)

ذبح النعاج وخذت ليه الفلوس بتاعتهم؟ اتفضل ادي المبلغ اللي انا خدته منهم. فقال له اما الاسلام فاقبله منك. واما المال فلست منه في شئ انه اخذ غدرا. هو ده الكلام. الاسلام اقبله منك - [00:03:46](#)

اما المال لست منه في شئ انه اخذ غدرا هي دي قيم الاسلام لحد ما حصل بقى صلح الحديبية وجاء عروة ابن مسعود الثقفي عم المغيرة ابن شعبه جاي علشان يعمل ايه صلح مع النبي صلى الله عليه وسلم نائبا عن قريش - [00:04:19](#)

المغيرة بقى لما عرف ان عمه جاي ما هو عامل عملة ما يتلبسش عليها هدم والتلتاشر واحد دول كل واحد من قبيلة ففي تار هيقوم القبائل على بعض هيقتلوا بعض. عايزين التار بتاعهم الدم - [00:04:43](#)

فعوض مسعود عم المغيرة قال لهم يا جماعة لا تار ولا يحزنون. انا سادفع الدية عن القتلى. وشف الدية آآ مسلا في الاسلام مسلا منة ناقة الجمل عندكم بكم دلوقتي - [00:05:05](#)

بعشرين الف اللي هو الجمال رخيص عندكم كده ها ده احنا جمالنا اغلى بقى ها يعني الجمل مسلا بعشرة خمستاشر الف ها يعني ميت ناقة يعني مليون ونص لاحشان النبي ادم بنيان الرب ده ده غالي. انت عارف الاصبع ده لو حد قطعه فيه عشر من الجمال -

[00:05:24](#)

ها عشر جمال. الصراع الواحد عشر جمال فقال لهم ما فيش داعي انكم تتخانقوا انا هدفك الدية يبقى تحمل مبلغا ايه ضخما كبيرا باعوا مسعود بيتفاوض مع النبي عليه الصلاة والسلام والكلام ده وده صاحبنا ايه - [00:05:55](#)

ملثم وواقف بالايه؟ بالسلاح انت عارف السلاح له اللي ورا ده ده بتاع اسمه خشب يعني. فعرب ابن مسعود ده راجل كباره في قومه فلما كان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم يقوم يمد ايده على لحية النبي ويقول له ايه؟ لا خلي بالك من الموضوع ده - [00:06:17](#)

طبعا ده ممكن يبقى مع الناس الكبار بس مش مع النبي. كل ما اكلمه اقوم حاطط ايدي على دقنه. فاول ما يبجي يحط ايده على دقنه اللي واقف الواد صندوق يدي له على ايده بالدبش في ده ويقول له ايه؟ اخفض يدك - [00:06:41](#)

يبص له ما هوش عارف يطلع مين. كرر المسألة مرتين ثلاثة وكل ما يحط ايده على حزام يقوم ضربه ومنزل ايده تاني. فقال عروة للنبي صلى الله عليه وسلم من هذا الذي ازعجني - [00:06:58](#)

فقال له هذا ابن اخيك قال المغيرة؟ قال نعم قال له اي غدر ايها الغادر وهل مسحت سوءتك الا بالامس ده انا لسة بدفع الدية للي انت قتلتهم ولك عين تضربني على ايدي. كمان - [00:07:14](#)

ها فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يقبل المال واحد راح سرق مال من نصراني من يهودي وبتاع وقال ايه غنيمة خد غنائم اهي لا يحل لنا ان نأخذ شيه من هذا اطلاقا - [00:07:42](#)

ديننا دين العدل والرحمة. بس عندنا شوية يعني جهلة هم اللي بيتكلموا الان باسم الاسلام وما يعرفش حاجة في الاسلام فمشوهين الصورة بالكامل يبقى اذا عشان ارجع واسس المسألة مرة اخرى - [00:07:55](#)

المودة تتعلق بعمل القلب محضا من النصرة والولاية وما اشبه ذلك اما البر فهو ايصال الخير الى الغير مجردا من محبة القلب وممكن البر يكون بمحبة قلب لان انا عموم البر. لكن في الاية اللي احنا بنقولها - [00:08:14](#)

لأ ما يبقاش فيه مودة قلبية مع البر. بر بس. مجرد ايصال الخير - [00:08:45](#)